

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطعةُ خَمسةُ أبياتٍ . ويُرْوَى لطَريفِ بَنِ تَمِيمِ العَدْبَرِيِّ قَراءَتُهُ في ديوانِي شِعْرِهِما . قال شيخُنَا : هذا كلامُهُ في العُبابِ ونقلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ المَقْدِسِيُّ وسلَّمَهُ . قلتُ : وهو بعينه كلامُهُ في التَّكَلِّمَةِ أيضاً . قال شيخُنَا : وفيه نظرٌ فَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي أَنشده في العُبابِ طائِفاً أَزَّهَ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ المُصَنِّفُ ليس هو المراد بل ذاك لِتَأْبِطَ شَرًّا أَنشده الجَوْهَرِيُّ شاهداً على اللِّغْوَبيِّ بالفتح بمعنى الرِّيشِ الفاسدِ . ثُمَّ أورد العبارةَ بعدَ ذلك . فالمصنِّفُ صَرَّحَ بأنَّ الغلطَ في تركِ الباءِ في أولِ بلاغِغَبٍ لا في التَّحْرِيكِ ولا في نِسْبَةِ الشَّاهِدِ للكُمَيْتِ وكلامُ الصَّاغَانِيِّ فيه ما أورد المصنِّفُ وهو الَّذِي فيه الخِلافُ . وأمَّا بيتُ تَأْبِطَ شَرًّا فلا دخلَ له في البحثِ كما لا يخفى . انتهى . قلتُ : لا خفاءَ في أَنَّ كلامَ الصَّاغَانِيِّ إنما هو في قولِ تَأْبِطَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ وليس فيه ما يدلُّ على أَزَّهَ الشَّاهِدِ الَّذِي أوردَهُ المصنِّفُ وهو ظاهرٌ فَإِنَّ قولَ الكُمَيْتِ من بَحْرٍ وقولَ تَأْبِطَ شَرًّا من بحرٍ آخَرَ . وأخذَ بلاغِغَبٍ رَقَبَتِهِ محرَّكةً : أَي أدْرَكَهُ نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ . والتَّلاغِغَبُ : طُولُ الطَّرْدِ مُحَرَّكةً وفي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ وفي نسخةٍ من الصَّحاحِ : بفتح فسكون قال :

تَلَاغِغَبِي دَهْرٌ فلمَّا غَلَبَتْهُ ... غزاني بأولادي فأدركني الدهرُ ومن سَجَعاتِ الأساسِ : تَلَاغِغَبِيَّتْ بهم القِفَارُ وتَلَاغِغَبِيَّتْهُمْ الأَسْفَارُ . ومما يُستدرَكُ على المؤلِّفِ : المَلَاغِبُ جمعُ المَلَاغِبَةِ من الإِعْيَاءِ وفي التَّنْزِيلِ العزيرِ : " وما مَسَّنا مِن لُغُوبٍ " ومنه قيل : ساغِبٌ لاغِبٌ أَي : مُعْيٍ . ومن المجازِ : رِيحٌ لَوَاغِبٌ وأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : . وبلادةٌ مَجْهَلٌ تُمَسِّي الرِّيحُ بها ... لَوَاغِباً وهِيَ ناوٍ عرصها خاوي انتهى .

وفي الصَّحاحِ : ورِيشٌ لِغَيْبٍ قال الرَّاغِزُ في الذِّئْبِ : . أشْعَرَتْهُ مُذَلِّقاً مَذْرُوباً ... رِيشٌ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لِغَيْبِا وَاللِّغَابُ : مَوْضِعٌ معروفٌ . وكذلك اللِّغْيَاءُ قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : " حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكابِ مِنَ اللِّغْيَاءِ تَنْحَدِرُ ولِغْيَابِ فُلانٌ دَابَّتْهُ تَلَاغِيْباً : إِذَا تحامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لَأَغْبَابًا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ل ق ب .

اللَّاقَبُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : النَّيْزُ اسْمٌ غَيْرٌ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابٌ . قَدْ لَقَّيْتَهُ بِهِ تَلَقُّيًّا فَتَلَقَّيْتَهُ بِهِ فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَنْدَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّيْتُهُ اسْمًا بِالْفِعْلِ تَلَقُّيًّا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ رَبِّ فَوَعَلَّ .

وَنَبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَائِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِبِلَاقَبِهِ . وَتَلَا قَدَّوَا وَلَا قَدَّيْتُهُ مُلَاقَبَةً .

ل ك ب .

المَلَاكِبَةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَاكِبَةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

اللَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَاللَّوْبُ بِالضَّمِّ وَاللُّؤُوبُ كَقَعُودٍ وَاللُّؤَابُ كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُؤَابًا وَلُؤَابَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحِيحِ لُؤَبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيْ : عَطَشٌ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّفْقَعَسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُؤَبَانُ النَّجْرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ